

(٢٩١(-)٣٩١) لِبَابِ الْإِيمَانِ | بَابُ: أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً

فِيهِ أ

عبدالله السعد

وده ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم حدثنا هداد بن خالد الازدي حدثنا حماد بن سلمة قال عن ابي عمران الجوني وثابت بن اسلم البناني كلاهما عن انس بن مالك - [00:00:00](#) رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار اربعة يعرضون على الله فيعرضون على الله تعالى فيلتفت احدهم فيقول اي ربي اذ اخرجتني منها اي من النار فلا تعذني فيها فينجيه الله منها - [00:00:30](#) وقال حدثنا ابو كامل فضيل بن حسين ومحمد بن عبيد الغبري واللفظ لابي كامل قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:01:00](#) لم يجمع الله تعالى الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك. وقال ابن عبيد فيلهمون لذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا عز وجل حتى يريحنا من مكاننا الخلق جميعا اي ادم ودويته يجمعون ويحشرون من ادم - [00:01:20](#) الى من تقوم عليهم الساعة. وتدنو الشمس من رؤوس العباد بمقدار ميل. فيؤخر الله عز وجل الحساب حتى يفرغ الناس ويهتمون لذلك فيأتون ادم كما سوف يأتي. فقالوا لو استشفعنا - [00:01:50](#) الى ربنا عز وجل حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون ادم عليه السلام فيقولون انت ادم الخلق خلقتك الله بيده ونفخ فيك بروحه. وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك - [00:02:10](#) خطيئته التي اصاب. وهي الاكل من الشجرة. فيستحي ربه منها فيستحيي ربه منها. ولكن اؤتوا نوحا اول رسول بعثه الله تعالى. قال فيأتون نوحا عليه السلام فيقول لست هناك. فيذكر خطيئته التي اصاب - [00:02:40](#) فيستحي ربه فيستحيي ربه تعالى وهو عندما قال ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم القاضي لانه ليس من اهلك الاية. ولكن ائتوا ابراهيم عليه السلام الذي اتخذه الله خليلا فيأتون - [00:03:10](#) ابراهيم عليه السلام فيقول لست هناك ويذكر خطيئته التي اصاب فيستحيي ربه تعالى منها وعندما الكذبات الثلاث وكلهن وكلهن في ذات الله. عندما قال فعله كبيرهم الى قال ولكن ائتوا موسى صلى الله عليه وسلم الذي كلمه الله واعطاه - [00:03:30](#) توراة قال فيأتون موسى عليه السلام فيقول لست هناك ويذكر خطيئته التي اصاب. وهي قتله ذو الرجل فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا عيسى روح الله. وكلمته فيأتون عيسى روح الله وكلمته. فيقول لست هناك ولا يذكر خطيئة. ولكن ائتوا محمدا صلى - [00:04:00](#) الله عليه وسلم عبدا قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر غفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاستأذن على ربي - [00:04:30](#) قال فيؤذن لي فاذا انا رأيتك وقعت ساجدا. فيدعني ما شاء الله فيقال يا محمد ارفع رأسك قلت اسمع سل تعطى اشفع تشفع. عليه الصلاة والسلام. قال فارفع رأسي فاحمد ربي تعالى بتحميد يعلمني يعلمني ربي عز وجل. يعلمني - [00:04:50](#) فيه ربي عز وجل. ثم اشفع في حج لي حدا. الله عز وجل يحد له حدا لان هذه الشفاعة باذن الله وايضا لابد ان يرضى الله عز وجل عن المشفوع له - [00:05:20](#)

قال فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا. فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع رأسك يا محمد قلت اسمع
سل تعطى اشفع تشفع فاوفى فارفع واسع - [00:05:40](#)

فاحمد ربي بتحמיד يعلمنيه ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم من ناوي ادخلهم الجنة. قال فلا ادري في الثالثة او في الرابعة.
فاقول قال فاقول يا رب فيما بقي في النار الا من حبسه القرآن. اي الذين ماتوا على الكفر اي من وجب عليه الخلود - [00:06:00](#)

قال ابن عبيد في روايته قال قتادة اي وجب عليه الخلود في النار نعوذ بالله من ذلك. هذا وبالله تعالى توفيقه - [00:06:30](#)